

أثر مساهمة مكتب ادارة المشاريع PMO
في تحقيق الرؤية والاهداف الاستراتيجية للمنظمة
(بالتطبيق على إدارة المشاريع بجامعة تبوك)

اعداد الطالب

فواز حسن المطيري

٢٠٢١٢٠٥٨٧١

بكالوريوس إدارة المشاريع

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة جامعة ميدأوشن

اشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة :

مكتب إدارة المشاريع (PMO) هو قسم داخل المنظمة يحدد المعايير التي تُستخدم في إدارة المشروع، ويقدم التوجيه اللازم لتنفيذ المشروع، وهو يلعب العديد من الأدوار الداخلية في المنظمة، لكن هذه الأدوار تختلف من منظمة إلى أخرى وتعتمد على عدة عناصر مثل: حجم المنظمة، نطاق المشاريع، وحجم المشاريع التي تتم إدارتها.

وبعرف المعهد العالمي لإدارة المشاريع مكتب إدارة المشاريع (PMO) على أنه "هيكل إداري يوحد عمليات الحوكمة ذات الصلة بالمشروع ويسهل تقاسم الموارد والمنهجيات والأدوات والأساليب". (تعريف جامعة فيصل ، مكتب إدارة المشاريع)

ذكر الطراونة، يوسف (٢٠١١) في دراسته أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية "المشروع، عبارة عن محاولة مؤقتة خاص بطبيعته، ونشاط خارج العمليات المعتادة خلال وقت محدد، له نقطة بداية محددة وواضحة ونقطة نهاية محددة أيضاً، لتحقيق النتائج المرجوة التي تلبي أهداف واحتياجات المنظمة" (الطراونة ، ٢٠١١ ، ٧).

وقد ذكر الحسناوي، علي عبد الحسن (٢٠١٦) في دراسته نجاح إدارة المشروع في ضوء المنظمات المتعلمة : " ان نسبة كبيرة من المشاريع لم تحقق النجاح المطلوب ، وأن أغلب أسباب تلك المشاكل يعود إلى جذور متصلة بالمنظمة الراعية لها ، ومن أسباب تلك المشاكل الطرق التي استخدمت لإدارتها في الماضي والتي فقدت فعاليتها في التعامل مع المتغيرات البيئية المستمرة ، لذلك تبحث المنظمات لحل هذه القضية عن أفكار إدارية جديدة وتعلم الأساليب التي تساعد المنظمة للتكيف مع هذه التغيرات والتطور " (الحسناوي ، ٢٠١٦ ، ١٣١).

يمكن أن تتراوح مسؤوليات مكتب إدارة المشاريع من توفير وظائف الدعم لإدارة المشروعات إلى المسؤولية الفعلية عن الإدارة المباشرة لمشروع واحد أو أكثر. يتولى مكتب إدارة المشاريع دمج البيانات والمعلومات من المشاريع الاستراتيجية وتقييم كيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية عالية

المستوى. ويعتبر مكتب إدارة المشاريع هو وسيلة الاتصال الطبيعية بين محافظ مشاريع المؤسسة وبرامجها ومشاريعها.

الوظيفة الأساسية لمكتب إدارة المشاريع هي دعم مدراء المشاريع بمجموعة متنوعة من الوسائل التي يمكن أن تشمل على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي: إدارة الموارد المشتركة بين جميع المشاريع التي يديرها مكتب إدارة المشاريع. تحديد وتطوير منهجية إدارة المشاريع وأفضل الممارسات والمعايير. الرقابة على الامتثال لمعايير إدارة المشاريع وسياساتها وإجراءاتها ونماذجها.

ومن ضمن المنظمات التي يوجد بها مكتب إدارة المشاريع المنظمات / المؤسسات التعليمية في المملكة (الجامعات) والتي من ضمنها جامعة تبوك حيث تأسست إدارة المشاريع في عام ١٤٢٩ هـ ، إن ما تقوم به إدارة للمشاريع من أعمال توسعة في المباني يعد أساسيا لتغطية الاحتياجات في زيادة الكليات وإعداد الطلاب والطالبات مع المحافظة على أن توفر هذه المباني بيئة تعليمية جيدة.

وتعمل هذه الإدارة وفق استراتيجية معينة وذلك بتحديد إجراءات إدارة المشاريع من الفكرة إلى الإنجاز وذلك بتحديد كيفية الموافقة على المشاريع، إطلاق أو البدء بالمشاريع، التخطيط للمشاريع، إدارة ومراقبة المشاريع، إدخال البيانات من قبل مديري المشاريع وإدخال ساعات العمل من قبل فريق المشروع.

وحول رؤية إدارة المشاريع بجامعة تبوك فتتمثل في بناء مدينة جامعية وكليات رائدة وأصرح تعليمية مميزة معمارياً وفنياً وفق المواصفات العالمية لخلق بيئة أكاديمية تحقق أعلى مستوى كفاءة وفعالية وتضم تحقيق المشاريع ضمن نطاق الميزانية والجداول الزمنية وتحقيق أعلى مستوى من المنافع و أقل الأضرار على المجتمع والبيئة.(موقع جامعة تبوك - إدارة المشاريع)

مشكلة الدراسة :

الإدارة ضرورة لكل جهد جماعي، فوجود المواد الخام ، والآلة ، والعمال ، والمال ، وغيرها من الموارد لا يكفي بحد ذاته لنجاح المشروع ، فلا بد من وجود إدارة تضع الأهداف التي يسعى المشروع إلى تحقيقها ، ثم صياغة السياسات والإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ، من خلال البرامج الزمنية بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة.

الفجوة النظرية :

لتحقيق الأهداف والنجاح في مختلف مجالات المشاريع، يتوقف الأمر على إدارة فعّالة. وهذا ينطبق على المشروعات بمختلف حجمها وتعقدها، يعتبر بعض المنظمات خاصةً تلك التي قد لا تمتلك فهمًا واضحًا لإدارة المشاريع، أنه يكفي أن يقتصر دورها على تقديم التوجيه للفريق وشرح أهدافهم، ويُفترض أن يكون ذلك كافيًا لجعل المشروع أسهل وأقل تكلفة. ومع ذلك، يُظهر التجاوز في تكاليف المشروع على المدى الطويل، ويمكن أن تؤدي محاولات التقشف إلى زيادة هذه التكاليف أو حتى فشل المشروع. تبرز أهمية إدارة المخاطر كجزء من عملية إدارة المشروع، حيث تشمل تطوير منهجية واضحة لإدارة المخاطر بهدف تحقيق أهداف المشروع. يتيح ذلك للمؤسسات وضع خطة جيدة لتنفيذ المشروع بنجاح.

الفجوة التطبيقية :

قد يواجه مكتب إدارة المشاريع (PMO) في المنظمات تحدياتٍ تقف حائلاً دون الوصول إلى اتساق الأداء بما يحقق التقدم للمنظمة، وأحد أكثرها أهمية هو عدم تقدير الدور الحاسم الذي يلعبه مكتب إدارة المشاريع بصفته ممثلاً للمعايير المثلى وأفضل الممارسات في المنظمة، حيث يحظى اليوم بإمكانية الوصول إلى الأدوات والاستراتيجيات الموجهة بشكل أساسي لتحقيق الوضوح والكفاءة والإنتاجية فيما يتعلق بالتعاون بين أعضاء الفريق وبيئة العمل. وهناك عدد من المشكلات التي تواجه مكتب إدارة المشاريع منها الموارد وكذلك الجمع غير الدقيق لمتطلبات المشروع، أيضاً ضعف الرقابة على المشروع

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما هو أثر مساهمة مكتب ادارة المشاريع PMO في تحقيق الرؤية والاهداف الاستراتيجية في جامعة تبوك؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

- (١) ما هي استراتيجية إدارة المشاريع بجامعة تبوك ؟
- (٢) هل يمكن لإدارة المشاريع بجامعة تبوك أن تحدد العوامل التي تسهم في المشاريع لديها ؟
- (٣) ما العلاقة بين رؤية الجامعة ونجاح المشاريع داخلها ؟

أهمية الدراسة :

مكتب إدارة المشروعات PMO يمكن أن يساعد تطوير الممارسات والمنهجيات القياسية المنظمة على تقديم مشاريع عالية الجودة باستمرار وكفاءة أكبر. هذا التوحيد هو وظيفة مكتب إدارة المشاريع PMO، وهي مجموعة داخل المنظمة تعمل كمستودع للمشاريع ونظام دعم لفرق المشروعات.

يمكن أن يكون وجود مكتب إدارة المشاريع مفيدا للمؤسسات التي تدير عددا كبيرا من المشاريع أو تتابع مشاريع تتضمن أقساما متعددة. يمكن لمكتب إدارة المشاريع أيضا المساعدة في التحكم في نفقات المشروع من خلال تخصيص الموارد والحفاظ على الشفافية من خلال العمل كقناة للتواصل.

تتمثل أهمية الدراسة في تناول أحد أكثر المواضيع ذات الفائدة للعديد من المنظمات وهو موضوع أثر مساهمة مكتب ادارة المشاريع PMO والذي يعد من المواضيع الحديثة لما لها من تأثير في أداء المنظمة ونجاحها ، فالمنظمة تضع الخطط والاستراتيجيات لمشاريعها الحالية والمستقبلية ، وتتمثل أهمية الدراسة في :

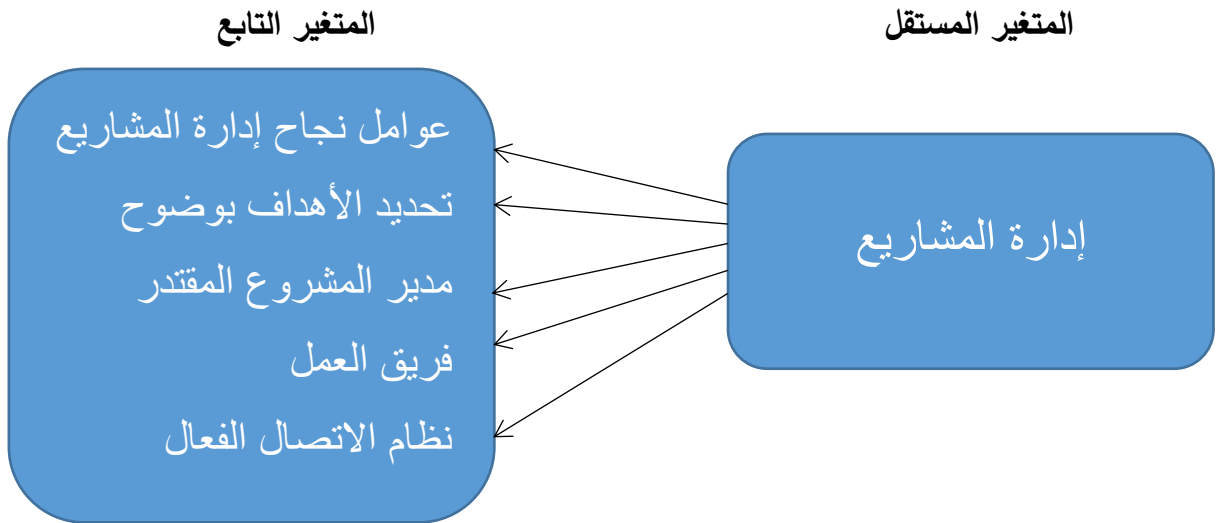
الأهمية النظرية :

- (١) التعرف على مفهوم إدارة المشاريع
- (٢) التعرف على عوامل نجاح إدارة المشاريع بجامعة تبوك .
- (٣) مساهمة هذه الدراسة في ترقية أداء إدارة المشاريع بجامعة تبوك.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تحديد أبرز العوامل المؤثرة في إدارة المشاريع في جامعة تبوك مما يمكنها من تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور التي قد تبيينها هذه الدراسة. وكذلك ستساعد هذه الدراسة في توضيح كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه إدارة المشاريع في جامعة تبوك ما ينعكس إيجاباً على أداء هذه الإدارة .

متغيرات الدراسة :



المراجع :

١. دوين ، أحمد يوسف (٢٠١٢) ،إدارة المشاريع ،دار اليازوي للنشر والتوزيع ، عمان
٢. نجم ، عبود نجم (٢٠١٣) ، مدخل لإدارة المشروع ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن .
٣. يونج، تريفور (٢٠٠٥). " المرجع في إدارة المشروعات، دليل علمي للسياسات والتدابير الفعالة ، ترجمة بهاء شاهين، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
٤. ميريديث، جاك، صمويل فانتل، (١٩٩٩). " إدارة المشروعات"، ترجمة دار المريح. المترجم سرور على سرور. الرياض السعودية.

الدراسات العلمية

٥. الطراونة، يوسف (٢٠١١) أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية
٦. دراسة ماجستير منشورة .
٧. الحسناوي، علي عبد الحسن (٢٠١٦) ،نجاح إدارة المشروع في ضوء المنظمات المتعلمة : دراسة ماجستير منشورة كلية الإدارة والاقتصاد – بغداد
٨. د. بليغ علي حسن بشر (٢٠١٢) ، دور الرقابة العليا للدولة في حماية المال العام ومحاربة الفساد المالي في البلدان النامية، دراسة منشورة ، مجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، العدد (٢١)